

# طبقات المجتمع الآشوري في ضوء المصادر المسمارية

د. إيمان هاني العلوش \*

## ملخص البحث :

يعد موضوع طبقات المجتمع الآشوري في ضوء المصادر المسمارية، أحد المواضيع المهمة التي عنيت بدراسة التاريخ الاجتماعي للآشوريين، بالاعتماد على النصوص المسمارية الخاصة بالموضوع حيث أنها المصدر الأساس لدراسة العلاقات الاجتماعية في أي عصر من العصور مع عدم التقليل من الآثار المادية في معرفة ودراسة الجانب الاجتماعي إلا أنها لا تمدنا بمعلومات كافية عن واقع المجتمع في تلك الحقبة الزمنية، لذا استمد البحث معظم فقراته إن لم نقل أغلبها من النصوص القانونية وخاصة القوانين الخاصة بالفترة الآشورية الوسيطة بالإضافة إلى الوثائق اليومية من عقود اجتماعية واقتصادية وبعض الكتابات الملكية الخاصة بطبيعة الحياة الاجتماعية التي كانت سائدة في بلاد آشور .

## The classes of the Assyrian Society in the light of the Cuneiform Texts

### Abstract:

The present research sheds light into one aspect of the Assyrian society i.e. the Assyrian social classes which are considered to be one of the basic sources to study the social relationships in any of the ancient times including the Assyrian ones . Practically, it is almost impossible to study the traditions ,customs and legalities which determine the individual conduct of any community without consulting the relevant literature of that aspect and underestimating no substantial traces in studying the social aspect of life.

\* مدرس ، قسم الآثار ، كلية الآثار

## المقدمة:

تشير أدراسات ألتاريخية والحضارية لمنطقة الشرق الأذنى ألقديم الى أهمية بلاد آشور سياسيا واقتصاديا واجتماعيا لإعطاء الفهم الأقرّب لطبيعة حياة الأنسان ألتى كانت سائدة خلال تلك ألفتترات ، وازداد اهتمام ألباحثين ببلاد آشور بعد ان كشفت أولى عمليات البحث عن أالأثار خلال اواسط القرن الثامن عشر بأن الاقوام التي استوطنت الجزء الشمالي من بلاد الرافدين هم الاشوريين الذين ورد ذكرهم في العهد القديم ،وحاول البعض من الباحثين اعطاء صورة تقريبية عن مدى الرقي والتطور للاشوريين بالنسبة لباقي الشعوب المجاورة له من خلال دراسة النصوص المسمارية من عقود ووثائق اقتصادية واجتماعية وقانونية وبعض الكتابات الملكية التي تساهم في اعطاء صورة تقريبية لطبيعة الحياة التي كانت سائدة في بلاد آشور.(١)

تتاول البحث في دراسته جانباً من جوانب المجتمع الاشوري ،وهو طبقات ألمجتمع أالأشوري في ضوء أالمصادر أالمسمارية ألتى تعد بدورها أالمصدر أالأساس لدراسة العلاقات الاجتماعية في أي عصر من العصور القديمة ومن ضمنها العصور الاشورية. إذ لاسبيل إلى معرفة عادات وتقاليد أي مجتمع قديم والضوابط ألقانونية ألتى تحدد تصرفات أفراده دون أالرجوع إلى ماكتب عن ذلك أالجانب مع عدم التقليل من أهمية الأثار المادية في معرفة ودراسة الجانب الاجتماعي الا انها تبقى عاجزة عن تقديم معلومات كافية عن أي عصر من العصور.(٢)

إن معلوماتنا عن الطبقات الاجتماعية في بلاد آشور متفاوتة التوثيق فلدينا معلومات مباشرة عن بعض الفترات ، في حين هناك فترات أخرى قد لاتكون كذلك (٣) ، لذا أستقى البحث معظم فقراته إن لم نقل اغلبها من النصوص القانونية والوثائق اليومية فضلاً عن الكتابات الملكية والرسائل التي تتعلق بالفترتين الأشوريتين الوسيطة والحديثة ،ولاسيما بعد ان تم استقراء مضامين الكثير من النصوص المسمارية ذات العلاقة ونشرها.

## تطور أالمجتمع أالأشوري:

كان المجتمع أالأشوري كغيره من المجتمعات البشرية يتألف من طبقتين الحاكمة والمحكومة وعلى اختلاف مستوياتهم الاقتصادية ، فمنذ بدايات العصر الحجري الحديث

الذي يحدده الباحثون بحدود (٩٠٠٠-٥٦٠٠ ق.م)، عرف الإنسان العراقي القديم الملكية الفردية المتمثلة بامتلاكه آلاته وأدواته الزراعية وأثاث بيته ومحاصيله الحقلية وملكية بيته البسيط، إذ تولد مفهوم الملكية لدى الإنسان من شعوره العفوي بالدفاع عما احزره من اشياء دفاعاً غريزياً فما احزره من اشياء كان ضرورياً لحياته وديمومة معيشته، ثم عرف بعد ذلك ملكية الأرض ونشأت تبعاً لذلك أولى المجتمعات الزراعية على هيئة قرى ومقرات زراعية إذ كانت بلاد آشور أساساً بلد أقرى الزراعة وغالبية سكانها من الفلاحين والمزارعين الذين يملكون الأراضي الزراعية أو يستأجرونها وظهرت مجموعة من الناس تقود بقية أفراد المجتمع، فنشأت هناك فئتان الأولى عددها قليل إلا أنها تتمتع بسلطة ونفوذ كبيرين وهي الفئة الحاكمة والمسيطرة على الأمور الدينية والديوية، والفئة المتمثلة بقية افراد المجتمع هي الفئة المحكومة وهذا لايعني ان الفئة المحكومة كانت دائماً ملكا او عبيدا للفئة الحاكمة<sup>(٤)</sup>.

أن المجتمع الآشوري قد مر بتغييرات كثيرة عبر العصور وما قد يكون منطبقاً على هذا العصر قد لا يكون متماشياً مع العصر الاخر، وأحد الفترات التي نعرف عنها أكثر من غيرها هو العصر الآشوري الوسيط في اواخر الالف الثاني حدود (١٣٦٥-٩٠٠ ق.م)، إذ تم العثور على نصوص قوانين ذات علاقة ببعض جوانب المجتمع الآشوري<sup>(٥)</sup> تشابه في مبادئها وأحكامها القانونية ما جاء في القوانين العراقية القديمة الأخرى ولاسيما قانون حمورابي مع عدد من التعديلات والإضافات التي إقتضتها الظروف الآشورية الخاصة<sup>(٦)</sup>.

### طبقات المجتمع الآشوري:

ومن خلال متابعتنا لمضامين النصوص المسمارية القانونية وغيرها من النصوص ذات العلاقة نجد فيها بعض المصطلحات اللغوية التي تشير الى طبيعة التدرج الطبقي في المجتمع الآشوري مع بيان طبيعة هذه النصوص ومضمونها لتوضيح كيفية ورود هذه المصطلحات فيها وماتعكسه من معلومات عنها.

ج ومما يلاحظ أن هناك تناقضاً في رأي بعض الباحثين المختصين بدراسة المجتمع الآشوري، فمنهم من يعتقد بوجود طبقتين في المجتمع الآشوري الأولى هي طبقة الأحرار أميل أو أنيل / amilu / a ilu أو belu والطبقة الثانية من المجتمع هي طبقة العبيد وَرْدُم أو أُرْدُ urdu / wardum فضلاً عن فئة أخرى تعرف بإسم آشوري أو آشوريا aššuri / aššuria إعتبرها الباحثين من طبقة الأحرار لكنها أقل منزلة أي أنه كان هناك درجات

بين أرجال الأحرار، في حين أن هناك رأي آخر يُرجح أن المجتمع الآشوري مجتمعاً يتكون من ثلاث طبقات هم المصطلحات الألفئة الذكر مع اختلاف بسيط وهو أن طبقة ال آشوري أو آشورايا aššuraia / aššuri كانت طبقة مستقلة بذاتها وهم حسب رأي الباحثين جماعة من ألقوميات المختلفة التي دخلت بلاد آشور من مختلف الممالك والأقاليم الخاضعة أو المتحالفة التي ضمت إلى بلاد آشور. (٧)

ومن خلال ما ورد في مضامين النصوص المسماة بالمسمارية المختلفة وفي مقدمتها نصوص القوانين الآشورية، ولاسيما الآشورية الوسيطة، نجد أن ألقانون قد عالج قضايا تخص فئات من الناس، أطلق عليهم مصطلحات من المرجح أنها تدل على طبيعة التدرج الطبقي للمجتمع الآشوري، فقد ورد مصطلح أميل أو آيئل amilu، a ilu، للدلالة على الفرد من طبقة الأحرار (٨)، وكانت الكلمة وردت أو أرد wardum أو urdu وأتمت amtum الواردة في ألقانون الآشوري الوسيط تدل على العبيد والاماء (٩) أما مصطلح آشوري أو آشورايا aššuraia، aššuri، الذي لم يرد إلا في مادتين أو ثلاث من ألقانون الآشوري الوسيط و كان له معنى محدود جدا حيث اشير به الى طبقة معينة من الناس.

وسوف نتطرق بالتفصيل لكل مصطلح مع بيان ماهية موقعه في المجتمع الآشوري. لقد استخدمت كلمة أميل أو آيئل amilu / ailu للدلالة على عدة معاني يختلف بعضها عن الأخر اختلافاً جزئياً إلا أنها متقاربة من حيث المعنى العام، فهي تدل على الرجل الحر اي بمعنى المتحرر من اي دين وتشير ضمناً الى السيد (١٠) او الشخص ألببيل كما في أمثال ألتالي:

[NA4.KIŠIB<sup>m</sup>]man-nu-k[i-×××]  
 [NA4.KIŠIB<sup>m</sup>]ma-a[××]  
 [EN] ARAD t[a-da-ni]  
<sup>m</sup>mu-ni-piš DINGER ARAD-šú  
 ú-piš-ma<sup>m</sup>bur-aš-šur  
 TA\*IGI LÚ-e a-nu-te  
 Ina ŠÀ 26 GÍN.MEŠ KÙ.BABBAR (11)

ختم منوكي

ختم ما....

مالك العبد الذي بيعَ  
مونييش-إيلي، خادمه  
تعاقد بُر-آشور  
أحزره وإشتراه من الشخص أنبيل  
مقابل ٢٦ شيقل من الفضة .

وقد ورد ذكر awilum في القوانين الآشورية الوسيطة على أنه رجل حر، فهو مالك الأرض و رب الأسرة والأخ ومالئ ذلك، وكان يترتب عليه التزامات تجاه الدولة من حيث دفع الضرائب وأداء الخدمة العسكرية وكانت ملكيته تقسم في حال وفاته بين أولاده.(١٢) كما ورد في المادة ٢٦ من القانون الآشوري الوسيط:

šumma sinniltu ina bēt abišama usbat u mussa mēt mimma  
dumāqē ša mussa iškunušini šumma mār mutiša ibašši ilaqque  
šumma mār mutiša laššu šitma talaqqe(13).

إذا كانت امرأة تعيش في بيت أبيها وزوجها ميت ، فإذا كان لزوجها أولاد ، يأخذون جميع أألطي أألتي أعطها إياها زوجها. وإذا ليس لزوجها أولاد، فستأخذها هي.

ومن خلال الأطلاع على مضامين النصوص القانونية الآشورية الوسيطة ، نجد أن مصطلح الأحرار أميلُ أو أنيلُ / amilu / a ilu قد ورد في ٤٣ مادة قانونية من اصل ٥٩ من أألوح أألول فقط وهذا يدل على أهمية هذه أألطبقة في أألمجتمع الآشوري ومعالجة أألقضايا أألخاصة بها.

هناك أألطبقة أألوفئة في أألمجتمع الآشوري أألطلق عليها أألباحثون أألخبصون في دراسة أألمجتمع الآشوري وردُم wardum و أألتمُ amtum وهي أألطبقة أألعبيد والإماء، إذ تعود أألقدم أألشارة الى وجود أألعبيد الى عصر أألقبل أألسلالات (اي أألعصر أألشبيه أألكتابي أألحدود ٣٤٠٠-٢٩٠٠ ق.م) فقد ظهر اول أألتمييز أألطبقي بين أألسكان من خلال ماورد في أأللمحة أألكامش وان كانت قد دونت في أألفترة أألماخرة نسبيأ (بدايات الألف الثاني قبل الأملاد) (١٤) الا أنها بدورها أألتنحدث عن أألصور أألأابقة، واستمر الأألتمييز بين أألطبقة الأحرار والأعبيد الى عصر فجر أألسلالات (أألحدود ٢٩٠٠-٢٤٠٠ ق.م) ثم استمر الى أألصور الأألاريخية الأألالية في بلاد أألرافدين (١٥).

ولم يئتمتع الأألرقاء أألحريتهم الأألأاملة بل كانوا يئعتبرون من الأألأموال الأألنقولة ولأمالكهم أألحق الأألتنصرف بهم كيف شاء أألكرهنهم وأألأأجيرهم او مبادلتمهم أو إهدائهم أو يئبيعهم وشرائهم أألقابل

مبلغ من المال ، إذ تدل الأدلة النصية ان سكان بلاد اشور قد دونوا معاملات بيع الاموال المنقولة ومن ضمنهم العبيد وذلك لتأكيد ملكية الشخص المباع للمشتري قانونياً ، كما ورد في عقد شراء أمة وقد أُستلم المبلغ كاملاً:

NA4.KIŠIB m.dPA.ÚŠ-bal-lit  
LÚ.DUMU ša mU.GUR.A.MAN.PAB  
EN GEMÉ SUM-ni  
MÍ.ba-an-sag-gíl GEMÉ-šú  
ú-piš-ma mki-ir-aš-šur  
ina ŠÀ-bi 35 GÍN.MEŠ KÙ.BABBAR (١٦)

ألختم العائد ل نابو-ميت-بالط  
إبن نركال-مار-شري-أصر  
مالك الأمة التي بيعت  
بانا-ساجيل أمته  
تعاقد كيسر-آشور (على شرائها)  
مقابل ٣٥ شيقل من الفضة.

كذلك ورد في نص آخر ان الأمة قد بيعت واستحصل ثمنها بالكامل وليس هناك تراجع في القضية او الدعوى :

Kas-pu gam-mur ta-ad-din GEME šú-a-tú za-ar-pat laq-qi-at tú-  
a-ru de-e-nu DUG4.DUG4 la-áš-šú.

التمن دفع كاملاً ، تلك الأمة أخذت واستحصلت ، ليس هناك تراجع (او) قضية (او) دعوى. (١٧)

ويكاد لا يخلو ارشيف لنصوص آشورية من ذكر العبيد وخاصة الوثائق اليومية من عقود ووصولات وغيرها من المصادر الاقتصادية والاجتماعية التي تعد أكثر مصداقية لأنها تسجل نشاطات أفراد المجتمع اليومية. (١٨) ، كما ورد ذكرهم في القوانين الآشورية الوسيطة في المادة ٤ من القانون:

šumma lu urdu lu amtu ina qât aššat a ile mimma imtahu ša  
urdu u amte appēšunu uznēšunu unakkusu.... (١٩)

ذا تسلم عبد أو أمة شيئاً (مسروقاً) من يد زوجة رجل يقطعون أنف العبد أو الأمة ويصلمون آذانهم....

ومن المرجح أن هناك مصدران للرقيق في المجتمع العراقي القديم أحدهما داخلي فثمة إحتمال أن يتحول الحر إلى عبد نتيجة العوز و الحاجة أو خارجي عن طريق التجارة أو من أسرى الحروب، وقد كان العبيد بالمعنى الكامل أناساً بيعوا بسبب الدين ولم يكن لهم حقوق ولم يمتلكوا عادة أملاكاً وقد يُباعون ويُشترىون حسب مشيئة سيدهم.<sup>(٢٠)</sup>

أما المصطلح آشوري aššuri أو آشوريا aššuraia الذي ورد ذكره في بعض الوثائق الآشورية ومنها القوانين الآشورية الوسيطة، حيث ذكر في المادة ٤٠ أنه لا يجوز لأية إمراة متزوجة كانت أم أرملة أم آشورية أن تخرج إلى الشارع ألعام دون غطاء على رأسها....

lu aššāt a ilu lu almanātu u lu sinnišātu Aššurajātu ša ana rebēt u□□āni qaqqassina la pattu<sup>(٢١)</sup>.

وفي المادة ٤٤ ورد ذكر آشوريا aššurajau

šumma Aššurajau u šumma Aššurajitu ša ki šaparte ammar šimišu ina bēt a ilu usbuni ana šim gamer laqeuni ina□□u ibaqqan uznéšu uhappa upallaš....<sup>(٢٢)</sup>

إذا آشوري إذا آشورية يعيش في بيت رجل رهينة بما يوازي ثمنه، واخذ لما يقابل الثمن كاملاً، فله ان يجلدته ويجر شعره ويتقب اذنيه.

ولم يحدد معنى هذا المصطلح في الواقع ، فمن ألباحثين من يرجح انهم جماعة الآشوريين من مختلف الدول الخاضعة أو المتحالفة مع آشور، اي انهم من غير الآشوريين، أي عندما وضع ملوك الدولة الآشورية ضمن خططهم ذات العلاقة بالاستراتيجية العسكرية سياسة ترحيل بعض سكان المناطق المجاورة من منطقة الى اخرى للحد من قيامهم بإثارة الفوضى والفتن ضد الدولة الآشورية، أو نقل سكان المقاطعات المتمردة الى المدن الآشورية نفسها وابدالهم بنقل السكان الآشوريين انفسهم الى مناطقهم<sup>(٢٣)</sup>، فعلى سبيل المثال ماجاء في احدى كتابات الملك الآشوري شلمنصر الثالث ( ٨٥٨-٨٢٣ ق.م ) بترحيل ٥٠٠، ٨٧ ألف شخص من حتي و عدهم من سكان بلاد آشور<sup>(٢٤)</sup>، أو كما جاء في كتابات الملك تكلات بليزر الثالث (٧٤٥-٧٢٧ ق.م )، عندما ورد في احد النصوص :

šal-la-at KUR qu-te-e URU bit sa-an-gi-bu-ti ina URU  
til-kar-me ú-ši-šib it-ti UN.MEŠ KUR aš-šur  
am-nu-šu-nú-nu-ti il-ku tup-šik-ku ki-i ša aš-šú-ri<sup>(٢٥)</sup>

"أسكنت أسرى بلاد قوتي و بيت سنكبت في مدينة تل كرمي، وأعددتهم مع سكان بلاد آشور (وفرضت عليهم) السخرة كالتي على الآشوريين.

وان العبارة ana-niše KUR Aš-šur am-nu-šū-nú-ti لاتخص فئة او طبقة معينة من المجتمع الآشوري بل ان جميع المواطنين من سكن بلاد آشور من مرحلين او من بلدان مختلفة ويقعون تحت لواء الامبراطورية الاشورية اعتبرهم الملوك الاشوريين مواطنين في آشور ويعيشون حياة عائلية اعتيادية وكانو يملكون الاراضي والعبيد والفضة كما كانوا دائنين ومستدينين وكان لهم الحق في اقامة الدعاوي القضائية ولهم الحق ايضاً بأن يكونو شهود على بعض القضايا القانونية<sup>(٢٦)</sup>، أي أن المرحلين أو الذين عاشوا في بلاد آشور لم يكونوا طبقة منفصلة أو متميزة من طبقات المجتمع الآشوري بل أنهم كانوا مواطنين اعتياديين باي اقليم من الاقاليم التي تقع تحت لواء الامبراطورية الاشورية لديهم نفس الحقوق وعليهم نفس الواجبات ولم يكن هناك تمييز بينهم وبين السكان الأصليين، حتى أنه ورد في احد النصوص الآشورية أسماء آرامية وآشورية في العائلة الواحدة أحدهما يحمل اسما اشوريا وهو Nabu-zaqip-enši والآخر يحمل اسما آرامياً وهو Nani<sup>(٢٧)</sup>.

وقد أتبعنا هذه السياسة بشكل واضح ابان الالف الاول قبل الميلاد وظهر مزيج من اصول وقوميات مختلفة لم تكن الاختلافات العرقية فيها ذات اهمية تذكر بعيداً عن صفة العنصرية وان إختلفوا في اللغة والقومية والعبادات، فقد كان سكان بلاد آشور امام القانون سواء لاتمييز بينهم في الحقوق والواجبات (حيث لم يردنا أي مادة قانونية تفرق بالمعاملة بين الآشوريين أنفسهم وبين الأقوام الأخرى التي سكنت بلاد آشور)<sup>(٢٨)</sup>، فقد ورد في رسالة من العصر الآشوري الحديث بعث بها شخص آشوري واسمه جيميل للملك اسرحدون وهو يشكو من الظلم الذي وقع عليه، فهو في سجن حقيير منذ سبع سنوات وقد دُمرت ملكيته ولا يعرف ماهي الجريمة او الفعل الذي اغضب الملك عليه ويقول له حتى المرحلين عفا عنهم وابقاهم على قيد الحياة :

Šá NINDA.HI.A i-na □ib-ti-iá a-ma-a-tu  
ma-du-ú-tu šá a-na LUGAL EN-iá ih-tu-ú  
u LUGAL re-e-mu iš-ku-na-áš-šú-nu-tim-ma  
ZI.MEŠ-šú-nu i-re-en-šú-nu-ti-ma  
šū-ug-lu-ú pu-uq-qud a-na bul-tu.(٢٩)



"انا اموت من الجوع بشكل مؤثر، هنالك الكثير من الذين قاموا باثم ضد سيدي الملك، لكن الملك عفا عنهم وابقاهم على قيد الحياة، حتى المرشحين ابقاهم على قيد الحياة". .

### الخاتمة:

يتبين لنا مما سبق من خلال الإطلاع على القوانين والوثائق الآشورية، إن المجتمع الآشوري يتكون من طبقتين إجتماعيتين هما طبقة الأحرار التي تضم بدورها مختلف فئات المجتمع من ضمنها أئمة الحاكم والكهنة والقادة في الدولة وملاك الأراضي والمقاطعات، بالإضافة إلى الأطباء والتجار والحرفيين والمهنيين على اختلافهم، والطبقة الثانية التي ضمها المجتمع الآشوري هي طبقة العبيد، كما ورد مصطلح آشوري aššuri أو آشوريا aššuraia في القوانين الآشورية الوسيطة دون التمييز بين طبقات معينة، إذ إن الرأي القائل أنهم جماعة الآشوريين من مختلف الدول رأي لاتدعمه الأدلة، إذ لاتوجد لدينا نصوص تؤكد ذلك، ولا يمكن إعتبارها طبقة إجتماعية في المجتمع الآشوري لأن القانون لم يهتم بها ويخصص لها عدداً من مواده، ومن المرجح عدم وجود طبقة إجتماعية أخرى في المجتمع، لأن القوانين والمراسيم الملكية وقضايا المحاكم والعقود والوثائق اليومية على اختلافها لاتشير إلى طبقة إجتماعية أخرى ولو وجدت لكان عددها يفوق أو يوازي أي من الطبقتين الأتفنتين الذكر، لذا لم تعالج القوانين القضايا الإجتماعية والإقتصادية الخاصة بها .

### الهوامش:

- (١) ألبوري، علي ياسين، "الأدارة"، موسوعة الموصل الحضارية، المجلد الأول، ١٩٩١، موصل، ص ٢٤٣-٢٦٢ .
- (٢) سليمان، كروان عامر، طبقة الأحرار في العصر البابلي القديم في ضوء المصادر المسماية، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، موصل، ٢٠٠٦، ص ١٦ .
- (٣) ساكز، هاري، قوة آشور، (لندن- ١٩٨٤)، ترجمة، الدكتور عامر سليمان، (بغداد - ١٩٩٩) ، ص ١٨٥ .
- (٤) الراوي، فاروق ناصر، "الأوضاع الإجتماعية"، موسوعة الموصل الحضارية، المجلد الأول، موصل، ١٩٩١، ص ٢٦٣-٢٨٠ .

(٥) عثرت ألبعثة الألمانية في مدينة آشور في مطلع القرن العشرين على مجموعة كبيرة من أرقام الطينية تضمنت مواد قانونية تبين بأنها تعود إلى العصر الآشوري الوسيط: سليمان، عامر، نماذج من الكتابات المسمارية، النصوص القانونية، الجزء الأول، بغداد، ٢٠٠٢، ص ٢٢٧.

(٦) المصدر نفسه.

(٧) ساكز، هاري، المصدر السابق، ص ١٨٦، كذلك ينظر، الراوي، فاروق، المصدر السابق، ص ٢٦٥.

(٨) لقد كُتب هذا المصطلح في معظم النصوص المسمارية بصيغة LU وأنتي تعني رجل في اللغتين السومرية والآكدية، أنظر، سليمان، كروان، عامر، المصدر السابق، ص ٤٥.

(٩) لقد أُشير إلى مصطلح العبيد باللغة السومرية بصيغة IR أما مصطلح الأمة فقد أُشير إليه بـ GEMÉ، أنظر:

Hecker, K., and, Sommerfeld, W., Santag Arbeiten und Untersuchungen zur Keilschriftkunde, Band 5, Wiesbaden, pp16,434.

(10) Nejat, K., Daily Life in Ancient Mesopotamia, 2002, pp116-117

(11) Donbaz, V., and, Parpola, S., Neo Assyrian Legal Texts Istanbul, Germany, PP189-190.

(12) Nejat, K., op-cit, p117.

(13) Roth, M., Law Collection from Mesopotamia and Asia Minor, Georgia, 1997, p163.

(١٤) الأحمد، سامي سعيد، ملحمة كلكامش، بغداد، ١٩٨٤، ص ١٣

(١٥) ساكز، هاري، عظمة بابل، لندن-١٩٦٢، ترجمة الدكتور عامر سليمان، موصل، ١٩٧٧، ص ١٩٥.

(16) Donbaz, V., and, Parpola, S., op. cit, p126.

(١٧) سعيد، صفوان سامي، التجارة في بلاد آشور خلال الألف الأول قبل الميلاد، اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة الموصل، ٢٠٠٦، ص ٢٠٨.

(١٨) سليمان، كروان، عامر، المصدر السابق، ص ١٧.

(19) Roth, M., op-cit, p156.

(٢٠) ساكز، هاري، قوة آشور، ص ١٩٠ - ١٩٣.

(21) Roth, M., op-cit, p 167.

(22) Ibid, p 170.

- (23) Oded,B.,Mass De Portations and Deporteas in the Neo Assyrian Empire,1978,p178.
- (24) Ibid,p85.
- (25) Tadmor, H, The Inscriptions of Tiglath-pileser III King of Assyria, Jerusalem,1994.p.66
- (26) Ibid,pp 88,91.
- (27) Millard,A.R.,"Som Aramic Epigraphs",Iraq,34,1972,p 136.
- (28) Luckenbill,D.D.,Ancient Records of Assyria and Babylonia , vol.1 , pp269-270.
- (29) Reynolds,F.,the Babylonian Correspondence of Esarhaddon,State Archives of Assyria,Helsinki,2003,p79.

